



يقال أن بعض مدارس الأمانة تأوي مسلحين ودعاة متطرفين.  
إذا كان هذا صحيحاً فهل وزارة التربية على علم بذلك؟  
ألا يكفي البلد ما فيه؟ فكيف نسبح بتفريخ المزيد من الإرهاب وعسكرة التعليم؟

## يوميات

يكتبها: ناجي عبدالله الحراري

## أصدقاء اليمن وما فعله أبنائه

■ مرة أخرى تستضيف العاصمة البريطانية لندن اجتماعاً آخر لمجموعة أصدقاء اليمن التي تضم الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن إضافة إلى دول مجلس التعاون الخليجي وعدد من الدول الشقيقة والصديقة التي نعلم جيداً أنها تتعاون معنا منذ عقود.

الاجتماع الأخير خرج ببيان منمق تابعنا ما جاء فيه خلال الأيام الماضية ونتطلع كما تعودنا منذ أول اجتماع مشابه، لتنفيذ ما جاء فيه دون أن نسأل أنفسنا إذا ما كنا قد فعلنا ما يجب لكي نقتنع الأصدقاء والأشقاء في العالم باستمرار تعاونهم معنا.

ولمن يعاني من ضعف في الذاكرة من المتابعين لملف تعاون العالم من اليمن، يعلم الجميع أن مجموعة أصدقاء اليمن أو الدول المانحة هذه وإن قال الأخ وزير الخارجية أنها ولدت في شهر يناير من العام 2010م، وأن أربع سنوات تعد فترة كافية لتقييم أداء المجموعة من خلال التجربة السابقة.

إلا أن اجتماعات ولقاءات مشابهة كانت قد بدأت منذ أكثر من عشرين عاماً، عندما التأم شمل مجموعة الدول المانحة للمرة الأولى في جنيف خلال السنوات الأولى من إعادة تحقيق الوحدة اليمنية حينها رأس وفد اليمن رئيس الوزراء الأسبق المهندس حيدر أبو بكر العطاس.. وحينها هللنا وكبرنا وقلنا أن العالم يدعم وحدتنا ولن يقصر معنا وسيقف إلى جانبنا..

لكننا اختلفنا فيما بيننا وأشعلنا حرباً ضروساً كان مبررها الدفاع عن دولة الوحدة من مشروع انفصالي..

تلك الحرب كبدت اليمن الكثير من الخسائر البشرية والمادية، وأحدثت شرخاً نفسياً واجتماعياً مازلنا نعاني من تبعته حتى اليوم.

وما أن هدأت الأوضاع قليلاً بعد حرب صيف عام 1994م، حتى عادت إلى السطح مجدداً فكرة تفعيل عمل مجموعة أصدقاء اليمن أو الدول المانحة لتعقد أكثر من إجتماع آخرها كان خلال أواخر عام 2006م في لندن أيضاً لكننا دخلنا في حرب مع بعضنا البعض مجدداً وتلك المرة كانت المواجهة في صعدة التي خاضت فيها قواتنا المسلحة ستة حروب غير مجدبة كبدتنا المزيد من الخسائر البشرية والمادية

ومرة أخرى تهدأ الأوضاع الأمنية قليلاً وتعود فكرة مجموعة أصدقاء اليمن للظهور مجدداً في أوائل عام 2010م، ليلتكم شمل ممثلي الدول المعنية في العاصمة البريطانية مجدداً لعل أمور اليمن تهدأ ويتسنى لأصدقائنا وأشقاتنا مساعدتنا حتى اندلعت الأزمة أو الثورة الشبابية خلال أوائل العام 2011م، لتتعطل مسيرة مجموعة أصدقاء اليمن مجدداً، بانتظار المبادرة الخليجية التي تضمنت إحياء عمل المجموعة ملا في تمكين البلاد من معالجة مشاكلها التنموية

ومنذ ذلك الحين ونحن في اليمن نشكل اللجان تلو الأخرى ونقدم دراسات ومشاريع لا حصر لها ونتطلع إلى أن تواصل هذه الدول الشقيقة والصديقة مد المزيد من يد العون والمساعدة لنا.

الجديد هذه المرة أن هناك آلية الجديدة لمجموعة أصدقاء اليمن وافق المشاركون في اجتماع لندن على مراجعة تفاصيلها بهدف تطوير عملها وتقديم الدعم اللوجستي، على أن تمضي عملية دعم اليمن من خلال ثلاثة مجالات أساسية تشمل تحقيق الانتقال السياسي والمضي قدماً في الإصلاح الاقتصادي وبرامج التنمية، وفي إصلاح قطاع الأمن والقضاء

وهكذا فإن اجتماع لندن لم يسفر كما توقع البعض عن تقديم المزيد من الأموال والتعهدات بل جاء ليؤكد أهمية تزامن وفاء أصدقاء اليمن بتعهداتهم السابقة مع ما تحقق من تقدم سياسي وأمني واقتصادي في اليمن.

وحتى لو وافق المانحون على تسريع مساعداتهم لليمن فسيبقى النجاح مرهوناً بمدى جاهزية واستعداد ورغبة اليمنيين في مساعدة أنفسهم وإقناع أصدقائهم بأنهم لن يهدروا المزيد من الوقت والمال والجهد في أزمات لا طائل منها.

## لحظة يا زمن

محمد المساح

## مقاطع شعرية

عندما يصبح الحبر أعمى

■ ما الذي تستطيع الكتابة أن تفعله عندما يصبح الحبر أعمى ولا يجد الناس وقتاً لتصريف أعمارهم، أو لفصل الهواء الذي لم يزل بعد حياً عن النظرات التي جمدت في الزوايا وتصبح أمعاء طفل رضيع حدود العلاقة بين الفجعية والمهزلة.

ما الذي تستطيع الكتابة أن تفعله والرماد هو السيد الآن، والأمهات التكالى يخينن أبناءهن وقد أسلموا الروح في صرة من حنين سيجعلها بعد ذلك قوتاً لأيامهن التي تتكور كالدعج تحت صقيع الشتات، أو عندما، بالذراع الوحيدة لليأس يرفع فاج من القصف فروة رأس الفتاة التي تتدلى يداها إلى الأرض كالحرفة المهملة..

ما الذي تستطيع الكتابة أن تفعله ونحن الشهود على ما يظل من اللحم حياً، نرى الأرض تجري كعادتها كل يوم، ولكننا لا نرى ما عليها وصبايا على عتبات الحداد وضعوه أماماً ولم يعرفوا الطفل فيه، والذي كان يعيش جارته ويكابح في خيلاء غفيف.

"محمد الميموني"

أبي

من كثرة ما صاحب الأرض صار جلاببه تلاً من غبار لكثرة ما تراكم غباره أصبح تراباً.. وعاد إلى أصله.

الشهيد

أخذناه من الشمس وأضأناه وغطسنا جثمانه في قوس قزح وحين لم تعثر له على قبر تركناه يزين الملقطسات وقعدنا نتفرج عليه مثل معطوبي حرب.

"حسين نجمي"

ولأنت قاسية على العناد منحازة كما دائماً إلى طابور الموتى.. أناشدك من الملائكة أيتها المدينة العادلة في توزيع اليأس على الشعراء فلماذا لا تطلقين رصاصاً الرحمة على آخر شدو وتنصرفين غير أسفة..

"محمد حجي محمد"

## «لكل جواد كبوة»



## الصحة والتربية: دواء الديدان لطلاب المدارس مأمون

دور هام في القضاء على الديدان المعوية والتي تمثل مشكلة صحية في حد ذاتها و ما يترتب عليها من مضاعفات صحية.

وأهاب الوزيران جميع أولياء الأمور الحرص على أخذ تلك الدواء في إطار نشاط التوزيع القائم في المدارس ووجهها كوادير الوزارتين ببذل أقصى الجهود لإنجاح هذا النشاط، كما شكر الوزيران قيادات السلطة المحلية على جهودها لضمان تنفيذ النشاط على الوجه المطلوب.

العالمية و من شركات أوروبية عالمية معروفه وهو دواء ضمن قائمة الأدوية الأساسية الوطنية و مسجل و متداول منذ سنين طويلة و يعتبر من أفضل و انجح الأدوية المستخدمة لمعالجة الديدان الشائعة وهو مأمون تماماً ويعطى على شكل جرعه واحده يتم تكرارها على فترات متباعدة (ما بين ستة أشهر إلى عام) وهو موسي به من قبل منظمة الصحة العالمية في إطار المعالجة الجماعية على مستوى طلاب المدارس لما له من

وفي تصريح لـ "الثورة" أكد الوزيران ان ما ورد في ذلك المنشور من تخذيرات لأولياء الأمور بعدم أخذ أولادهم و بناتهم لذلك الدواء محض افتراء و لا صحة له. وأوضح الوزيران أن ما يتم توزيعه من أدوية لمعالجة الديدان المنقولة بالتربة يأتي في إطار نشاط مشترك تقوم به الوزارتان في إطار وثيق من التعاون والتنسيق، وأن الدواء الموزع في المدارس قامت وزارة الصحة و السكان بتوفيره عبر منظمة الصحة

## شرطة سير العاصمة تدشن

غداً فعاليات أسبوع المرور

وائل شرحة

تدشن شرطة سير الأمانة يوم غد فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد لهذا العام، تحت شعار (معاً نحو بيئة موروية آمنة للجميع).

وقال مدير شرطة سير العاصمة العقيد محمد علي البحاشي إن الهادفة إلى نشر الوعي المروري بين أفراد المجتمع.. وسيقام معرض للصور الفوتوغرافية في الصالة الرياضية بمسكن شرطة السير وسيتم توزيع العديد من المطبوعات المعبرة والمترجمة لشعار هذا الأسبوع بالإضافة إلى أن ضباط شرطة سير أمانة العاصمة صنعاء سينفذون ترولاً ميدانياً إلى المدارس المختلفة وذلك ضمن حملة ممنهجة تتناسب مع المستوى التعليمي للطلاب.

ودعا العقيد البحاشي وسائل الإعلام المختلفة إلى التعاون في شرطة السير في نشر الوعي المروري بين أفراد المجتمع للحد من المظاهر السلبية التي ترافق حركة السيارات وبخاصة المخالفات المرورية، وكذا الحد من الحوادث المرورية ونتائجها المدمرة.



يدشن وزير النقل الدكتور واعد باذيب ومحافظ عدن المهندس وحيد رشيد اليوم السبت الخط الملاحي العالمي الجديد المباشر إلى ميناء عدن عبر شركة كوسكو وهي من الشركات الصينية الكبرى في مجال النقل البحري. وصرح منسق الموانئ البحرية والنقل البحري في الاتحاد العام للغرف التجارية ابراهيم محمد نادبة لـ (سبأ) أن تدشين الخط الملاحي الجديد سيحجل ميناء عدن يستقبل السفن الضخمة حملة بألاف الحاويات بعد توقف هذه الخدمة خلال الفترات الماضية مما سيعزز من سهولة وسرعة وصول السلع والواردات إلى اليمن. وأكد نادبة جاهزية ميناء عدن لاستقبال البواخر

## وفاة معمر يميني في تعز

زكريا حسان

توفي أمس معمر يميني بمديرية جبل حبشي بتعز عن عمر ناهز 135 عاماً شهد خلالها العديد من الحقب التاريخية وعاصر العديد من الحكام والدول.

وولد المعمر الحاج مقبل عبدالله العريزي في العام 1885م حيث عاصر القرن التاسع عشر والعشرين والواحد والعشرين ولديه 78 ابناً وفضيلاً.

وبحسب أبناء المعمر

## صغيري رئيساً للجمعية الفلكية اليمنية

صنعاء/سبأ

انتخب الجمعية الفلكية اليمنية في اجتماعها التأسيسي المنعقد تحت شعار (من أجل إحياء تراث اليمن الفلكي) هيئة إدارية من 11 عضواً برئاسة محمود إبراهيم الصغيري.

وفي الاجتماع الذي اقر خلاله النظام الأساسي أوضح رئيس الجمعية عضو المجلس الأعلى للفلكيين العرب ان الجمعية تسعى إلى دراسة وتدقيق التقاويم اليمنية ومواقبت الصلاة في كل أرجاء اليمن ودراسة المخطوطات الفلكية اليمنية وتحقيقتها ونشرها ودراسة وتدقيق وتوثيق المعالم الفلكية الزراعية ومواسمها والإسهام في ضبط وتدقيق قبلة المساجد والجوامع وإحياء تراث اليمن الفلكي وغير ذلك من الأهداف التي نص عليها النظام الأساسي.

وأشار إلى أهمية العلوم الفلكية وما تزخر به اليمن من تراث فلكي متميز وما يحتاجه من توثيق ودراسة وإبراز.

## "حرية" تحفي باليوم العالمي لحرية الصحافة

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة تنظم مؤسسة "حرية" اليمنية المهمة بحرية الصحافة بالتعاون مع مكتب مفوضية حقوق الإنسان بصنعاء ندوة خاصة بالمناسبة تحمل عنوان "حماية الصحفيين وحرية الصحافة.. تحديات الواقع وآفاق المستقبل".